

دور ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية مهارة المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا

The role of adapted physical activities in developing the skill of personal responsibility among the mentally handicapped

قدور باي بلخير^{1*}، بن صابر محمد²، زمالي محمد³

¹ جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم belkheyr.kaddourbey@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم mohamed.bensabeur@univ-mosta.dz

³ جامعة محمد بوضياف للعلوم و التكنولوجيا وهران zmalimed@yahoo.com

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/30

تاريخ الإرسال: 2021/12/17

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية مهارة المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا، حيث تكونت العينة من 30 طفلا معاق عقليا قابل للتعلم تتراوح أعمارهم بين 12-14 سنة والممارسين للأنشطة البدنية المكيفة، تم اختيارهم بطريقة قصديه. استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي عن طريق المسح. واهم نتيجة توصلنا اليها هي (ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة لها دور ايجابي في تنمية مهارة المسؤولية الشخصية) للمعاقين عقليا، اهم ما نوصي به: العمل على تحسيس هذه الفئة وأولياؤهم بأهمية الأنشطة البدنية والرياضية لدى ذوي الإعاقة العقلية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة البدنية المكيفة؛ مهارة المسؤولية الشخصية؛ المعاقين عقليا

Abstract: The study aimed to reveal the role of adapted physical activities in developing the skill of personal responsibility among the mentally handicapped. The sample consisted of 30 learnable mentally handicapped children between the ages of 12-14 years and practicing adapted physical activities, they were chosen in an intentional way. We used in our study The descriptive approach by surveying the questionnaire. The most important result we reached is (the practice of adapted physical activities has a positive role in developing the skill of personal responsibility) for the mentally disabled, and the most important thing we recommend: working to sensitize this group and their parents about the importance of physical and sports activities for people with mental disabilities

Key words : adapted physical activities ; skill of personal responsibility ; mentally handicapped

1- مقدمة ومشكلة البحث: تعتبر الإعاقة العقلية إحدى فئات الإعاقات الأكثر شيوعاً مقارنة بالفئات الأخرى من الإعاقات، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية، إذ تذكر ليرنر LERNER (2004) أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً هي فئة الإعاقة العقلية (الخطيب، 2007، صفحة 154)، حيث يعتبر الإهتمام بهذه الشريحة أحد معايير تقدم الأمم و تحضرها، لذلك تعتبر العناية بهم دليل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، وإذا ما ذكرنا الجزائر فيحدد الديوان الوطني للإحصائيات أكثر من 200 ألف شخص معاق عقلي. (سارة بومعزة، 2018)، يشير القريطي(1996) إلى أن الطفل المعاق عقلياً يعاني من قصور في عمليات الإدراك، فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها، وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة، مما يجعل إدراكه غير دقيق (القريطي، 1996، صفحة 89)، ويعجز المعاقين عقلياً عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك، ويعاني كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم، فيعي الكثير قصورهم العقلي ويعانون من مشاعر مرة من اللاقية واللااعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالفصام والهوس (الروسان ف..، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، 1998، صفحة 55)، ويتسم المعاقون عقلياً بدرجة ملحوظة من العجز وهم بحاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم (LEFORT, 2006, P. 11)، فمن بين خصائصهم ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي ونقص الميول والدوافع والاهتمامات وعدم تحمل المسؤولية والانسحاب من المواقف والعدوانية أحياناً، فيتميزون بعدم الاتزان الانفعالي وعدم الاستقرار النفسي والهدوء وأحياناً سرعة وبطء الانفعال(العوامل، 2000، صفحة 63)، يمكن مساعدة المعاقين عقلياً على الشعور بالكفاءة والفاعلية من خلال إكسابه العديد من المهارات التي

تشعره بان له دور وقيمة ومن ثم يعتمد على نفسه فيقل اعتماده على الآخرين، ويحظى بتقديرهم واحترامهم مما يساعده على اكتشاف الحياة الاجتماعية بشكل أفضل . (علا، 1993، صفحة 78)، للأنشطة الحركية قيمتها الإيجابية من حيث التفريغ والتنفيس الانفعالي ، والتخلص من العزلة والانسحاب والطاقة العدوانية واكتساب المتخلفين عقليا بعض المهارات التي تمكنهم من استغلال وقت فراغهم والاندماج مع الآخرين، وتنمية اعتبارهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم مما يؤدي إلى تحسين صحتهم النفسية (بلخير ق.، 2019)، وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا (DOMART, 1986, P. 589)، وفي هذا الصدد يشير كل من " راشد وخليفة " (1998) إلى أن ممارسة أنشطة بدنية لا تمثل المنافسة غايتها الوحيدة ولكن تعد وسيلة للوقاية والعلاج للأمراض المرتبطة بقلة الحركة، والتأثيرات السلبية والأمراض النفسية كالالاكتئاب والتوتر وزيادة القلق الناتجة عن ضغوط حياة يومية في ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم. (خليفة، 1998، صفحة 92)، فللأنشطة الحركية قيمتها الإيجابية من حيث التفريغ والتنفيس الانفعالي ، والتخلص من العزلة والانسحاب والطاقة العدوانية، وتنمية اعتبارهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم مما يؤدي إلى تحسين صحتهم النفسية ولا يخفى علينا ما يترتب على تحسين مستوى المرونة العضلية والمهارات الحركية لأعضاء الجسم لدى المعاقين عقليا (محمد ب.، 2019)، فممارسة الأنشطة الحركية تنمي الاتجاهات الاجتماعية السليمة كالقيادة والإحساس بتحمل المسؤولية والتصرف في المواقف المختلفة(محمود، 1982، صفحة 23)، لقد أوضحت الدراسات السابقة أن هناك مؤشرات إيجابية تدل على أهمية البرامج الرياضية للمعاقين عقليا على وجه الخصوص، حيث لخصت معظم الدراسات في هذا المجال إلى تحديد التأثيرات الإيجابية للأنشطة الرياضية المكيفة في تطوير القدرات

الوظيفية والفسولوجية والنفسية والاجتماعية لدى المعاقين عقليا، ومن بين هذه الدراسات دراسة (الطيب، 2021) توصلت الدراسة الى انه للألنشطة الرياضية المكيفة دورا هاما في تحقيق التنشئة الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة كونها تلعب دورا هاما وفعالافي بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه بالإضافة الى تغيير سلوكه بما يتناسب مع المجتمع ودراسة (مكبوسة، 2021) تم التوصل فيها إلى أن لبرنامج التربية الحركية المقترح تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الانتقالية (قيد البحث) لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (07-09) سنوات، أما دراسة (بلخير، 2016) التي هدفت إلى اقتراح برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم 9-11 سنة، و اسقرت النتائج على أن برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ومن خلال ما سبق واطلعنا على عديد البحوث والدراسات أكدنا أن الإعاقة العقلية تؤثر سلبا على مختلف مهارات النفسية والاجتماعية والبدنية وبالمقابل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور فعال في تنمية المهارات النفسية والاجتماعية والبدنية المختلفة لذوي الاعاقة العقلية، وعلى هذا الأساس تبلورت مشكلة البحث:هل لممارسة الأنشطة البدنية المكيفة دور في تنمية مهارة تحمل المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟ وعليه افترض الباحثون أن ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة تنمي مهارة تحمل المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم

2- الهدف العام من الدراسة:

التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة على مهارة تحمل المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وكذا التعرف على مستوى مهارة

تحمل المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم الممارسين
للأنشطة البدنية المكيفة

2-1- أهمية الدراسة:

من الضروري اكتساب الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم مختلف المهارات
للأستفادة اكثر من الرفاهية والحياة، خاصة مهارة المسؤولية الشخصية ليتعامل
بكفاءة وثقة وقدرة على تحديات الواقع، وقد يساعد ذلك على تحقيق التكامل في
إعداد الأطفال المعاقين عقليا من النواحي العلمية والتطبيقية ومن هنا كان لابد
من إلقاء الضوء على هذه المهارة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

3-1- الأنشطة البدنية المكيفة: حسب ستور (stor): نعني به كل الحركات والتمرينات
وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية
البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية
الكبرى (stor A, 1993, p. 10). ويعرفه كل من "Jackson . Morrow. Hill"
(2004) بأنه كل ألوان الأنشطة البدنية والحركية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها
بدنه بشكل عام والتي تؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز الطاقة المصروفة أثناء فترة
الراحة. (Hill, 2004, p. 22)

ويستخلص الباحث: النشاط البدني الرياضي المكيف هو كل النشاطات البدنية والرياضية
المتعددة من التمارين والألعاب الرياضية التي ندخل عليها تعديلات لتناسب وتلائم مع
مختلف حالات الإعاقة وكل الفئات الخاصة

3-2- مهارة تحمل المسؤولية الشخصية: هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية
اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين، ومع المجتمع، وذلك باتخاذ
القرارات المناسبة الصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس، والغير
وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير
والابتكار. (القيسي، 2006، صفحة 369)

ويستخلص الباحث: تعريف مهارة تحمل المسؤولية الشخصية: هو التزام الذات . وهو ما يعني وضع حد لإلقاء اللوم على الآخرين و الاعتراف و القبول بتحمل المسؤولية في النجاح والفشل، وهي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس أو تحمل المسؤولية

3-3- المعاقين عقليا القابلين للتعلم: الإعاقة العقلية: انها قصور دال أو ملحوظ في الأداء الوظيفي للفرد يظهر دون سن الثامنة عشرة، ويتمثل في الأداء العقلي المنخفض عن متوسط الذكاء العام مصاحباً له قصور في مظهرين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي التالية: الاتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتي،... (Norman, 1999, p. 34).

القابلون للتعليم: الإعاقة العقلية البسيطة، وهي تمثل نسبة 75% تقريبا من المعوقين عقليا، ومن خصائصهم: القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة، وتستطيع الاعتماد على نفسها وتتراوح نسب ذكائهم ما بين 50-70. (اباطة، 2007).

ويستخلص الباحث **المعاقين عقليا القابلين للتعلم هم من مستواهم الوظيفي للأداء العقلي في اختبارات الذكاء المعروفة يقل عن الأداء المتوسط ، حيث العمر العقلي يقل عن العمر البيولوجي ، يصاحبه عدم القدرة على الاستجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية اليومية (السلوك التكيفي) ،** ويظهر خلال مراحل نمو الطفل من الولادة وحتى سن الثامنة عشرة وتتراوح نسبة الذكاء للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ما بين 55 الى 70 درجة أي عمرهم العقلي ما بين 07 الى 10 سنوات بعد بلوغهم سن 18 سنة كاملة واكثر .

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

- **المنهج المتبع:** استخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

- **الدراسة الإستطلاعية**

تمت الدراسة الاستطلاعية يوم الأحد في الصباح: 2019/01/06 على عينة عددها 10 من المعاقين عقليا القابلين للتعلم الممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف تتراوح اعمارهم بين 12 و 14 سنة . وكذا استرجاعها يوم الأربعاء في الصباح: 2019/01/09 بعد توزيع المقياس على عينة مقصودة قصد إيجاد المعاملات العلمية

- **العينة وطرق اختيارها:** الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للأنشطة البدنية المكيفة بمختلف أنواعها فردية وجماعية من جنس الذكور لمدة سنة كاملة على الأقل على مستوى مراكز نفسية بيداغوجية للأطفال المعاقين عقليا بولاية معسكر حيث مجتمع البحث 48 طفلا، تم تحديد 10 منهم للدراسة الاستطلاعية و تم استبعاد 08 اطفال الاخرين بسبب انهم غير مواظبين على ممارسة ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة لأسباب صحية وأسباب أخرى، وتم اختيار عينة البحث للدراسة الاساسية بالطريقة المقصودة و هم 30 معاقا عقليا قابل للتعلم والممارسين للنشاط البدني الرياضي المنتظم (حصتين في الاسبوع) - **مجالات الدراسة:**

المجال البشري: المعاقين عقليا القابلين للتعلم الممارسين للأنشطة البدنية المكيفة بصورة منتظمة لمدة سنة على الاقل و عددهم 40 فردا تتراوح اعمارهم بين 12 و 14 سنة

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في مركزين نفسيين بيداغوجيين للأطفال المعاقين عقليا بولاية معسكر.

المجال الزمني:الموسم الدراسي 2018/2019، وتمت بالضبط من 2019/01/06 إلى 2019/04/04.

- **تحديد المتغيرات:**

المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي المكيف

المتغير التابع: مهارة المسؤولية الشخصية

- **أداة القياس:** تمثلت أداة الدراسة في مقياس مهارة المسؤولية الشخصية من إعداد (حسن السوطري) وهذا بغرض قياس مهارة المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم وهو مقياس محكم ومعتمد وقراته واضحة وسنتطرق اليها بالتفصيل في الدراسة الأساسية

- الأسس العلمية للأداة: قمنا بإجراء بعض المعاملات العلمية للتحقيق من صلاحية المقياس لدراستنا هذه:

الثبات: إن الاختبار يعتبر ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفوضين وتحت نفس الشروط (حسانين، 1995، صفحة 194)، حيث استخدمنا إحدى طرق حساب ثبات الاختبار وهي طريقة "تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه" (معامل الارتباط Test - Retest) للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار. وعلى هذا أساس قمنا بإجراء الاختبار على مرحلتين بفواصل زمني قدره أسبوع مع تثبيت كل المتغيرات (نفس العينة، نفس المكان، نفس التوقيت، نفس المشرفين).

الصدق: المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. وباستعمال الوسائل الإحصائية تم حساب ثبات وصدق الاختبار. معامل الارتباط "ر" لبيرسون و الجدول رقم 01 يبين النتائج

جدول 01: يمثل معامل الثبات والصدق للمقياس .

المهارة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الصدق	ر. جدولية
تحمل المسؤولية الشخصية	10	09	0.05	0,96	0,98	0.602

يتبين من خلال الجدول رقم (1) أن قيمة معامل الارتباط للمقياس (0.98) بالنسبة إلى الصدق و(0.96) بالنسبة إلى الثبات بالرجوع إلى جدول الدلالات الارتباط البسيط لبيرسون لمعرفة ثبات والصدق الاختبار عند مستوى الدلالة 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً بالمقارنة مع "ر" الجدولية التي بلغت 0.602 وعليه يتبين لنا أن المقياس يتميز بدرجة ثبات وصدق عاليتين.

الموضوعية: الموضوعية هي تحرر الباحث من التحيز، استخدمنا المقياس الخاص بقياس مهارة المسؤولية الشخصية بعد تقديمه إلى مجموعة من المحكمين وذلك بغرض التحكيم ثم بعد ذلك تقديمه على مجموعة من المربين الذين يشرفون على المعاقين عقليا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف، فتبين أن فقرات وعبارات أداة المقياس سهلة وفي متناول المختبرين وعباراتها واضحة ودالة وغير قابلة للتأويل.

- الأدوات الإحصائية:

1- النسبة المئوية: س _____ 100 × _____ ع

$$\text{فإن: } \times = \frac{100 \times \text{س}}{\text{ع}}$$

اختبار حسن المطابقة (كا²): يستخدم اختبار كا² بنوع خاص في اختبار حدي دلالة الفرق، بين تكرار حصل عليه الباحث. ويتم حسابه بالطريقة التالية: درجة الحرية = عدد الاختبارات - 1.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ك ش - ك ت)}^2}{\text{ك ت}}$$

$$\frac{\text{العينة}}{\text{عدد الاختبارات}} = \text{التكرار المتوقع}$$

درجة الحرية = عدد الاختبارات - 1

❖ معامل الارتباط لبيرسون (معامل الثبات):

نكتب معادلة الارتباط لبيرسون كالتالي :

$$r = \frac{\text{ن مج (س. ص)} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2 - 2(\text{مج س})(\text{مج ص}) + (\text{مج ص})^2)}}$$

2-4 عرض وتحليل النتائج:

س1: يتصرف بشكل لائق ومسؤول:

الجدول 2: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للمعاقين عقليا حسب

المربين فيما يخص يتصرف بشكل لائق ومسؤول

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الإجابات
30	00	06	03	11	10	المعاقين عقليا
%100	%00	20%	10%	36,33%	33,33%	النسبة المئوية
					14,33	χ^2 المحسوبة
					9,49	χ^2 الجدولية
					4	درجة الحرية
					0.05	مستوى الدلالة

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم (02) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، بحيث نجد أن χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية. الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يرون أن المعاقين عقليا في غالب الأحيان يتصرفون بشكل لائق ومسؤول.

س2: يستطيع تحديد احتياجاته الجسمية:

الجدول 3: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للمعاقين عقليا حسب

المربين فيما يخص يستطيع تحديد احتياجاته الجسمية

الإجابات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
المعاقين عقليا	04	11	04	01	00	30
النسبة المئوية	13,33%	36,33%	13,33%	3,33%	%00	%100
χ^2 المحسوبة	15,66					
χ^2 الجدولية	9,49					
درجة الحرية	4					
مستوى الدلالة	0.05					

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم (03) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، بحيث نجد أن χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية. الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يرون أن المعاقين عقليا يستطيعون تحديد احتياجاتهم الجسمية.

س3: يعكس صورة ايجابية عن ذاته أثناء ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة:

الجدول 4: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للمعاقين عقليا حسب المربين فيما يخص يعكس صورة ايجابية عن ذاته أثناء ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة

الإجابات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
المعاقين عقليا	10	09	03	08	00	30
النسبة المئوية	33,33%	30%	10%	26,67%	%00	%100
كا ² المحسوبة	12,33					
كا ² الجدولية	9,49					
درجة الحرية	4					
مستوى الدلالة	0.05					

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم (04) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، بحيث نجد أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية. الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يرون أن المعاقين عقليا يعكسون صورة ايجابية عن ذاتهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

س4: يعترف بأخطائه أثناء اللعب بأمانة:

الجدول 5: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للمعاقين عقليا حسب

المربين فيما يخص يعترف بأخطائه أثناء اللعب بأمانة

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الإجابات
30	00	06	11	04	09	المعاقين عقليا
%100	%00	20%	36,67%	13,33%	30%	النسبة المئوية
					12,32	كا ² المحسوبة
					9,49	كا ² الجدولية
					4	درجة الحرية
					0.05	مستوى الدلالة

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم (05) يتضح لنا

بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا

القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة

الحرية 4، بحيث نجد أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يرون أن المعاقين عقليا يعترفون أحيانا

بأخطائهم أثناء اللعب بأمانة.

س5: يدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة منه أثناء تنفيذ المهارات الرياضية:

الجدول 6: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للمعاقين عقليا حسب المربين فيما يخص يدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة منه أثناء تنفيذ المهارات الرياضية

الإجابات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
المعاقين عقليا	11	04	08	04	03	30
النسبة المئوية	36,67%	13,33%	26,67%	13,33%	%10	%100
كا ² المحسوبة	9,65					
كا ² الجدولية	9,49					
درجة الحرية	4					
مستوى الدلالة	0.05					

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم(06) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، بحيث نجد أن كا²المحسوبة أكبر من كا²الجدولية. الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يرون أن المعاقين عقليا يدركون أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة منهم أثناء تنفيذهم المهارات الرياضية.

س6: يستطيع إصدار أحكام سابقة على أدائه وأداء الآخرين.

الجدول 7: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للمعاقين عقليا حسب المربين فيما يخص يستطيع إصدار أحكام سابقة على أدائه وأداء الآخرين

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الإجابات
30	01	03	04	04	18	المعاقين عقليا
%100	3,33%	10%	13,33%	13,33%	60%	النسبة المئوية
					31	كا ² المحسوبة
					9,49	كا ² الجدولية
					4	درجة الحرية
					0.05	مستوى الدلالة

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم (07) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، بحيث نجد أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية. الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يرون أن المعاقين عقليا يستطيعون إصدار أحكام سابقة على أدائهم وأداء الآخرين.

س7: يميز بين الخطأ والصواب:

الجدول 8: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للمعاقين عقليا حسب المربين فيما يخص يميز بين الخطأ والصواب

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الإجابات
30	00	07	02	04	17	المعاقين عقليا
%100	00%	23,33%	6,67%	13,33%	56,67%	النسبة المئوية
					28,66	كا2 المحسوبة
					9,49	كا2 الجدولية
					4	درجة الحرية
					0.05	مستوى الدلالة

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم (08) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، بحيث نجد أن χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية. الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يوافقون على أن المعاقين عقليا يميزون بين الخطأ والصواب.

س8: يستطيع تحديد اهتماماته:

الجدول 9: يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للمعاقين عقليا حسب

المربين فيما يخص يستطيع تحديد اهتماماته

الإجابات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
المعاقين عقليا	18	03	04	03	02	30
النسبة المئوية	60%	10%	13,33%	10%	6,67%	%100
كا ² المحسوبة	30,33					
كا ² الجدولية	9,49					
درجة الحرية	4					
مستوى الدلالة	0.05					

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضوع في الجدول رقم (09) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، بحيث نجد أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية. الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المربين يوافقون على أن المعاقين عقليا يستطيعون تحديد اهتماماتهم.

- مناقشة فرضية الدراسة: من خلال الإجابات المتحصل عليها، وعلى ضوء النتائج الإحصائية بعد تحليلها ومناقشتها والمدونة بالجدول اعلاه، وبناء على الفرضية التي انطلقت أساسا من فكرة مقترحة كحل سابق لمشكلتنا والتي تقول "لممارسة الأنشطة البدنية المكيفة دور ايجابي في تنمية مهارة تحمل المسؤولية

الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، اكدت النتائج بنسب عالية ودالة احصائيا على أن عينة دراستنا المتمثلة في المعاقين عقليا القابلين للتعلم الممارسين للنشاط الرياضي المكيف يستطيعون تحديد الاحتياجات الخاصة بهم ويتحملون مسؤولية أفعالهم وواجباتهم ولهم القدرة على التفريق بين الصواب والخطأ والتصرف بشكل مسؤول مع الإبقاء على المصلحة العامة، ومما سبق نستطيع تأكيد صحة فرضيتنا على أن لممارسة الأنشطة البدنية المكيفة دور ايجابي في تنمية مهارة تحمل المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، نتائج دراستنا تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (عمر، 2013) تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات وتقبل الاختلاف) ، وهو ما توصلت اليه كذلك دراسة (الطيب، 2021) الى انه للأنشطة الرياضية المكيفة دورا هاما في تحقيق التنشئة الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة كونها تلعب دورا هاما وفعالا في بناء شخصية المعاق من خلال تنمية قدراته ومواهبه بالإضافة الى تغيير سلوكه بما يتناسب مع المجتمع، وهو ما يتوافق كذلك ما توصلت اليه دراسة (محمد ق.، 2020) على أن للأنشطة البدنية المكيفة دور ايجابي لدى المعاقين عقليا"الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين،التنمية الاجتماعية،اكتساب المواطنة الصالحة،التعود والقيادة، التبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي.

- الخاتمة: بناء على ما سبق نسجل ما يلي:

- لممارسة الأنشطة البدنية المكيفة دور ايجابي في تنمية مهارة المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم 12-14 سنة
- مستوى مهارة المسؤولية الشخصية مرتفع لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم 12-14 سنة الممارسين للأنشطة البدنية المكيفة.

على ضوء نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

- ضرورة العمل على توعية هذه الفئة واوليائهم بمدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة ودورها في تعزيز وتحسين مختلف الجوانب الصحية والنفسية والإجتماعية للمعاقين عقليا
- اجراء دراسات مشابهة عن دور ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة في تحسين وتعزيز مهارة الثقة بالنفس لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المراجع المستخدمة في البحث:

اسامة راتب ابراهيم خليفة. (1998). رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.

امال عبد السميع ابازة. (2007). اضطرابات التواصل وعلاجها. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

بلخير قدوريابي وسيفي بلقاسم وزمالي محمد. (2019). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا. مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 5 (3)، 33-44.

صادق ، صادق خالد السوطري، حسن عمر. (2013). اثر استخدام الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الاساسي. مجلة جامعة فلسطين التقنية العدد الاول ، 94 -84.

صالح عبد الله الزغبى، احمد سليمان العواملة. (2000). التربية الرياضية للحالات الخاصة. عمان: دار الصفاء للنشر والاشهار.

عبد الباقي ابراهيم علا. (1993). التعرف على الاعاقة العقلية وعلاجها واجراءات الوقاية منها. مصر: مطابع الطوبجي.

عبد المطلب أمين القريطى. (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة . القاهرة: دار الفكر العربي.

فيرم الطيب. (2021). التنشئة الإجتماعية ودورها في قبول فئة ذوي الإحتياجات الخاصة لممارسة الانشطة البدنية و الرياضية المكيفة المكيفة . مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، 06 (02)، 282-295.

قدور باي بلخير. (2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية المجلد 13، العدد 13 ، 175-152.

قدورباي بلخير زمالي محمد بن صابر محمد. (2020). دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين عقليا. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، 6 (1)، 69-50.

لكحل عبد القادر . زيان نصيرة . إزري سوانلدة مكبوسة. (2021). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الإنتقالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (7-9) سنوات . المجلد 6، العدد 3، الصفح. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، 06 (03)، 403-383 .

محمد الصالح،محمد محمود. (1982). سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

نايف نزار القيسي. (2006). المعجم التربوي وعلم النفس. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

Hill, J. (2004). *Physical activitey for health and fitness*. Human Kinetics.

LEFORT, J. (2006). *social interaction skills children with autism a script fading procedure for beginning readers*. journal of applied.analysis.

Norman, K. I. (1999). *teaching elementary science in inclusive classrooms*. California : University San Marcos.

stor A, O. (1993). *activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale*. Belgique: prient marketing sprl.